

النهاية في غريب الأثر

- { بز } (ه) في حديث أبي عبيدة [إنه ستكون نُبُوءَةٌ ورحمة ثم كذا وكذا ثم تكون بزّ يزّ وأخذ أموالٍ بغير حق] البزّ يزّ - بكسر الباء وتشديد الزاي الأولى والفصّر - : السّلب والتغلّيب . من بزّ ثيابه وابتنزّه إذا سلبه إيّاها (ومنه المثل : [من عزّ بزّ] أي من غلب سلب) . ورواه بعضهم بزّ بزّ يسّا قال الهروي : عرّضته على الأزهري فقال هذا لا شيء . وقال الخطّابي : إن كام محفوظا فهو من البزّ بزّة : الإسراع في السّير يريد به عسّف الوُلاة وإسراعهم إلى الطّلم .
- (س) فمن الأوّل الحديث [فَيَبْتَنِزُّ ثِيَابِي وَمَتَاعِي] أي يُجَرِّدُنِي مِنْهَا وَيَغْلِبُنِي عَلَيْهَا .
- ومن الثاني الحديث الآخر [من أخرج صدقته (في الأصل واللسان : ضيفه . والمثبت من ا) فلم يجد إلّا بزّ بزّ يسّا فيردّها] هكذا جاء في مسند أحمد بن حنبل .
- وفي حديث عمر [لمّا دنا من الشام ولقيه الناس قال لأسلم : إنهم لم يروا صاحبك بزّة قوم غصب الله عليهم] البزّة : الهيّة كأنه أراد هيّة العجم وقد تكرر في الحديث